

الوافي في الوفيات

النعمان بن قوئل ويقال ابن ثعلبة وثعلبة يُدعى قوقلاً من حديثه عن النبي A : أرأيتَ إن صلَّيتُ الخمسَ وأحللتُ الحلالَ وأحرمتُ الحرامَ أدخل الجنة ؟ قال : نعم وروى عنه بلال بن يحيى .

الصحابي .

النعمان بن مالك بن ثعلبة شهد بدرًا وأحدًا وقُتل يومَ أحدٍ شهيدًا قتله صفوان بن أمية قال للنبي A في حين خروجه إلى أحد ومشاورته عبد الله بن أبي بن سلول ولم يشاوره قبلها فقال النعمان : والله يا رسول الله لأدخُلن الجنة فقال له : بم ؟ فقال : بأني أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله وأني لا أفر من الزحف فقال : صدقت . الأنصاري .

النعمان بن العجلان الزُّرقي الأنصاري هو الذي خلف على خولة بنت قيس بن فهد الأنصارية بعد قتل حمزة بن عبد المطلب عنها والنعمان بن العجلان لسان الأنصار وشاعرهم يقال إنه كان رجلاً أحمرَ قصيراً تزدرية العين وهو القائل :

فقل لقريش نحن أصحاب مكة ... ويوم حنين والفوارس في بدر .
وأصحاب أحدٍ والنضير وخيبر ... ونحن رجعنا من قُرَيفة بالذِّكر .
ويوم بأرض الشام إذ قتل جعفر ... وزيد وعبد الله في عِلاقٍ يجري .
وفي كل يوم يُنكر الكلب أهله ... نطاعن فيه بالمتقف السُّمر .
ونضرب في يوم العجاجة رؤساءً ... ببيضٍ كأمثال البُرُوق على الكفر .
نصرنا وآوينا النبيَّ ولم نخف ... صُرُوفَ الليالي والعظيم من الأمر .
وقلنا لقومٍ هاجروا مَرحباً بكم ... وأهلاً وسهلاً قد أمنتهم من الفقر .
نُقاسِمكم أموالنا وديارنا ... كقسمة إيسار الخُرُوف على الشطر .
ونكفيكم الأمر الذي تكرهونه ... وكنا أناساً نُذهب العُسرَ باليُسر .
وكان خَطَاءً ما أتينا وأنتم ... صواباً كأننا لا كَرِيش ولا نَجِري .
وقلتم حرامٌ نَصِب سعدٍ ونصبكم ... عتيق بن عثمان خلال أبا بكر .
وأهل أبو بكرٍ لها خيرٌ قائم ... وإنَّ عليًّا كان أخلقَ للأمر .
وكان هَوَانا في عليٍّ وإنه ... لأهلُ لها من حيث ندري ولا ندري .
وهذا بحمد الله يشفي من العمى ... ويفتَح آذاناً ثقُلنَ من الوقر .
نجى رسول الله في الغار وحدَه ... وصاحبُه الصديق في سالف الدهر .

فلولا اتقاء الله لم تذهبوا بها ... ولكن هذا الخير أجمع للصبر .
ولم يرض إلا بالرضا ولربما ... ضربنا بأيدينا إلى أسفل القدر .
الأنصاري